قال ابن أبي نجيح عن مجاهد يعني اليهود وقال غيره لانهم اتبعوا شهواتهم وطلبوا دوام رياستهم وآثروا ذلك على الحق والهوى في القرآن مذموم والعرب لا تستعمله الا في الشر فأما في الخير فيستعملون الشهوة والنية والمحبة 137 ثم قال جل وعز وأضلوا كثيرا قال ابن أبي نجيح يعني المنافقين وقال غيره ضلوا باتباعهم اياهم 138 ثم قال جل وعز وضلوا عن سواء السبيل أي قصده 139 وقوله جل وعز لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم قال أبو مالك الذين لعنوا على لسان داود مسخوا قردة